إعداد:
شيرين أشرف جمال

ممانعة الأحزان

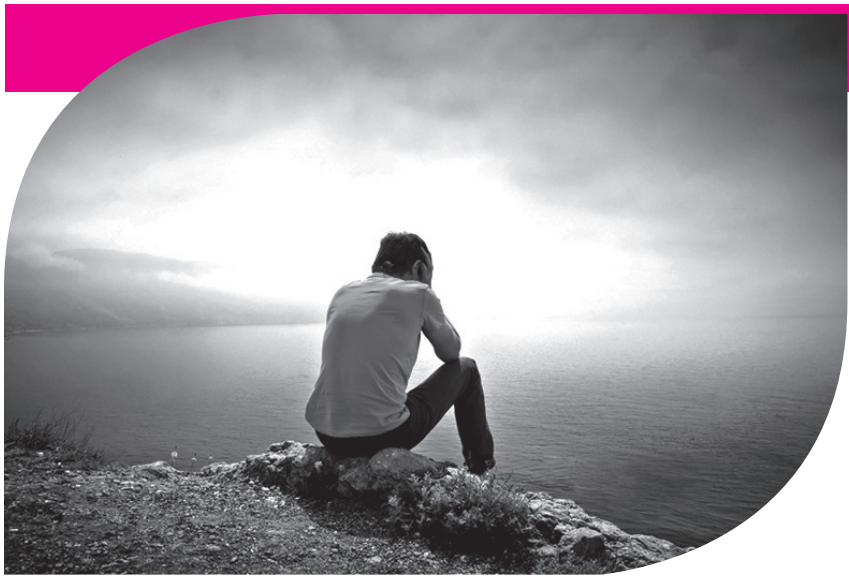

● الأحزان تأتي نتيجة الوجود في هذه الحياة التي من طبيعتها البلاء ولكن نستطيع مدافعتها

● أعظم الخلق عند الله وأصفاهم عنده أشد ابتلاء من غيرهم وهذا اختبار لقوة رضاهم عن أفعاله سبحانه

● لن نستطيع أن نمنع ورود الحزن ولكن العارف بربه يظل الحزن معه انفعالات وقتية لكن لا تتحول إلى اضطراب نفسي

● عيش المؤمن في الحزن هذا منهي عنه شرعا

● مهما أصابك لا تحزن، أنت في معية الله لك سميع قريب أول ما يقع بك البلاء يسمعك وحاشاه أن يخذلك

● الغم هو المشاعر الشديدة لفوات محبوب أو حصول مكروه

● القنوط كبيرة من الكبائر الباطنة لأنه يأس من رحمة الله

● السخط على أقدار الله أشد من الزنى وشرب الخمر لماذا؟ لأن حقيقة السخط فيه اتهام لله في قدرته وعدله وحكمته وتقسيمه

● من طبيعة الحياة، أحبب من شئت فإنك مفارقه واعمل ما شئت فإنك مجزيٌ به واعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل وهذا سبب من أسباب السعادة، وكلما زدت صلاة زدت توفيقا، وانظر إلى الصلاة في القرآن، وأنها تأتي بالرحمات - (فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ)

● ولما مريم تناديها الملائكة (وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ) لأنها كانت تصلي قانتة لله عز وجل عفيفة

من أروع المحاكمات على مرّ التاريخ

نادى الحاجب: يا قتيبة (هكذا بلا لقب)، فجاء قتيبة وجلس وهو قائد جيوش المسلمين

قال القاضي: ما دعواك يا سمرقندي؟

قال: اجتاحنا قتيبة بجيشه، ولم يدعُنا إلى الإسلام ولم يمهلنا حتى ننظر في أمرنا.

التفت القاضي إلى قتيبة وقال: وما تقول في هذا يا قتيبة؟

قال قتيبة: الحرب خدعة، وهذا بلد عظيم، وكل البلدان من حوله كانوا يقاومون

ولم يدخلوا الإسلام ولم يقبلوا بالجزية ...

قال القاضي: يا قتيبة هل دعوتهم للإسلام أو الجزية أو الحرب؟

قال قتيبة: لا . إنما باغتناهم كما ذكرت لك.

قال القاضي: أراك قد أقررت .. وإذا أقر المدعى عليه انتهت المحاكمة، يا قتيبة ما نصر الله هذه الأمة إلا بالدين واجتناب الغدر وإقامة العدل ..

قضينا بإخراج جميع المسلمين من أرض سمرقند من حكام وجيوش ورجال وأطفال ونساء، وأن تترك الدكاكين والدور، وألا يبقى في سمرقند أحد، على أن ينذرهم المسلمون بعد ذلك !!

● لم يصدّق الكهنة ما شاهدوه وسمعوه؛ فلا شهود ولا أدلة ولم تدم المحاكمة إلا دقائق معدودة ولم يشعروا إلا والقاضي والحاجب وقتيبة ينصرفون أمامهم .

● بعد ساعات قليلة سمع أهل سمرقند بجلبة تعلو وأصوات ترتفع وغبار يعمّ الجنبات، ورايات تلوح خلال الغبار، فسألوا .. فقيل لهم : إنَّ الحكم قد نُفِذَ، وأنَّ الجيش قد انسحب، في مشهدٍ تقشعر منه جلود الذين شاهدوه أو سمعوا به .. وما إن غرُبت شمس ذلك اليوم إلا وقد خلت طرقات سمرقند، وصوت بكاءٍ يُسمع في البيوت على خروج تلك الأمة العادلة الرحيمة من بلدهم .

ولم يتمالك الكهنة وأهل سمرقند أنفسهم، حتى خرجوا أفواجاً، وكبير الكهنة أمامهم باتجاه معسكر المسلمين وهم يرددون شهادة ((أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله)).

● أتدرون من هو القاضي؟

إنه: ((عمر بن عبد العزيز)) خامس الخلفاء الراشدين رحمه الله.

الكمال لله وحده

● لَيسَ كُل من تعلم الأحرفَ «أتقن الكلام» فالجميع يكتُب، والقليل يقرأ والنادر يفهم،

● ومن ساءت أخلاقه طاب فراقه، ومن حسنت خصاله طاب وصاله، فلا تقلّل من شأن أحد ...لأن الكمال لله وحده .. ولا تُجاهر بعيوب الخلق وعيبك مدسوس ..

● من يدخل مداخل السوء يتهم، ومن يصاحب قرين السوء لا يسلم، ومن لا يحكم لسانه يندم، فأرقى الناس هو أقلهم حديثًا عن الناس، وأنقى الناس هو أحسنهم ظنًا بالناس....

قصة نساء المباني المحطمة

استسلمت ألمانيا للحلفاء عام ١٩٤٥، كانت حطام دولة، الشعب في حالة إحباط وانهيار تام، ٥ ملايين معتقل في سيبريا، ١٠ ملايين قتيل منازل بل مدن كاملة سوِّيت بالأرض، قوات الحلفاء حملوا معهم المصانع والآلات ودمروا البنية التحيتة بشكل كامل. الشعب عبارة عن نساء (أغلبهن كن شاهدات على الاغتصاب الجماعي من قبل الجيش الأحمر في برلين) وأطفال وشيوخ، انتشرت فكرة الانتحار، ثم تلاها فكرة النهوض من القاع بقيادة النساء، في غياب تام للحكومة، بدأت النساء والشيوخ بجمع الأنقاض لإعادة بناء البيوت وجمع الأوراق والكتب من تحت الأنقاض لفتح المدارس، كتبوا على بقايا الجدران المحطمة شعارات تبث الأمل وتحث

على العمل من هذه الشعارات:

- لا تنتظر حقك
- افعل ما تستطيع
- ازرع الأمل قبل القمح

كانت الفترة من عام ١٩٤٥ الى ١٩٥٥ مرحلة بناء البيوت, بالأمل والإيمان صنعوا النجاح، سميت النساء: نساء المباني المحطمة.

عام ١٩٥٤ فازت ألمانيا بكأس العالم وكانت أصابع أقدام اللاعبين تخرج من أحذيتهم المهترئة. الفترة من عام ١٩٥٥ إلى ١٩٦٥ كانت مرحلة بناء المصانع .

تم استيراد عمال أتراك وكتبوا قيم العمل: جدية وأمل، الفترة من ١٩٦٥ إلى ١٩٧٥ ظهرت رؤوس الأموال ورجال الأعمال، تكفل كل رجل أعمال بخمسين شابا يدربهم ويعلمهم، بعدها توحدت ألمانيا من جديد وسقط الجدار وأصبحت أقوى اقتصاد أوربي إلى الآن.. كانت مهمة الإعلام بث الأمل.

كلمات أعجبتنى

● الطيور تأكل النمل، وعندما تموت فإن النمل يأكلها، الظروف قد تتغير ..فلا تقلل من شأن أحد .

● يمدحون الذئب وهو خطر عليهم ويحتقرون الكلب .. وهو حارس لهم! كثير من الناس يحتقر من يخدمه، ويحترم من يهينه!

● القراءة تصنع إنساناً كاملاً، والمشورة تصنع إنساناً مستعداً، والكتابة تصنع إنساناً دقيقاً.

● من أراد النجاح في هذا العالم فعليه أن يتغلّب على أسس ومفاتيح الفقر الستة:

النوم - المال الحرام - الخوف - الغضب - الاتكال على الغير - المماطلة!

● كما تتفاخر بأجدادك، كن الفخر لأحفادك !

● قال رجل لصاحبه «وهو يتأمل في القصور: أين نحن حين قسمت هذه الأموال،

فأخذه صاحبه للمستشفى وقال له:

وأين نحن حين قسمت هذه الأمراض ؟!!!

إذاً فاحمد الله على كل حال وفي كل وقت.

● قال أحد المتزوجين: المرأة كالحذاء يستطيع الرجل أن يغيّر ويبدّل متى وجد المقاس المناسب له.

فتظر الحاضرون إلى رجل حكيم كان بين الجالسين وسألوه: ما رأيك في هذا الكلام ،،

فقال: ما يقوله الرجل صحيح تماما، فالمرأة كالحذاء في نظر من يرى نفسه قدما وهي كالتاج في نظر من يرى نفسه ملكا.

فلا تلوموا المتحدث بل اعرفوا كيف ينظر إلى نفسه ،،

● قيل لأعرابي: لقد أصبح رغيف الخبز بدينار

فأجاب: والله ما همني ذلك ولو أصبحت حبة القمح بدينار، أنا أعبد الله كما أمرني وهو يرزقني كما وعدني،

● في التاريخ الإسلامي: لم يكن هُناك إلا «ستة» مفسرين للأحلام! أما اليوم ؛ ففي كُل مدينة «عشرة » مفسرين.

لقد كثرت الأحلام في أيامنا هذه لأننا (أمّة نائمة) ..

● في الخندق؛ ربط النبي صلى الله عليه وآله وسلم بطنه من الجوع، في عصرنا ربط المترفون معدتهم من الشبع (للتخفيف)

● بعضهم؛ يؤمن بأن العين حق أكثر من إيمانه بأن الله خيرُ الحافظين..

● كل الطرق مراقبة بأجهزة ضبط السرعة إلا «الطريق إلى الله فإنّه مكتوب عليه (وسارعوا إلى مغفرة من ربكم)،

فأسرع فيه كما شئت، فإن منتهاه الجنة بإذن الله .

● حقيقة (لا ينفعك إلا صلاتك)

● إذا وجدت غباراً على مصحفك ف ابكي على نفسك فمن ترك قراءة القرآن ثلاثة أيام منْ غير عذر- سُمِّي هاجراً !

علموا أولادكم العقيدة

● علموا أولادكم بأن المشي بجانب الحائط ذل وليس أمانا!

● علموهم: من علّمني حرفا صرت له محباً وليس عبداً .. نحن عباد لمن خلقنا ...!

● علموهم إن كان لهم حاجة عند الكلب يقولون له يا كلب

● ليس لنا أسياد لأن سيد الخلق سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وهذا اسمه نفاق وتملق .....!

● علموهم بأن المؤمن لا يجوز أن يعيش لنفسه ولا يجوز أن يكتفي بصلاحه لأنه سَيُسأل عن غيره ...!

● علموهم بأن مصاب الأمة مصابهم ووجع الآخرين وجع لهم ...!

● علموهم بأن الإسلام منهاج حياة وليس عبادات فقط كما علمنا أجدادنا ..

● علموا أولادكم العقيدة فإنها الآن تنزع

اللّه يحبُّ .. اللّه لا يحبُّ

فمن هؤلاء الذين يحبهم الله ومن هؤلاء الذين لا يحبهم الله؟

جاءت (الله يحب) ١٦ مرة

وجاءت (الله لا يحب) ١٦ مرة

وهذا توازن دقيق وعجيب، وأن الله قد أحكم هذا الكتاب العظيم .

وإليكم الآيات حسب ترتيبها في المصحف:

✔ **أولاً : (مايحبه الله)**

١- (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) [البقرة:١٩٥].

٢- (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ) [البقرة:٢٢٢].

٣- (فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ) [آل عمران:٧٦].

٤- (وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) [آل عمران:١٣٤].

٥- (وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ) [آل عمران:١٤٦].

٦- (وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) [آل عمران:١٤٨].

٧- (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ) [آل عمران:١٥٩].

٨- (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) [المائدة:١٣].

٩- (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ) [المائدة:٤٢].

١٠- (وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) [المائدة:٩٣].

١١- (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ) [التوبة:٤].

١٢- (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ) [التوبة:٧].

١٣- (وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ) [التوبة:١٠٨].

١٤- (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ) [الحجرات:٩].

١٥- (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ) [الممتحنة:٨].

١٦- (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ) [الصف:٤].

* **ثانياً: (مالا يحبه الله)**

١- (إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ) [البقرة:١٩٠].

٢- (وَاللَّهُ لا يُحِبُّ الْفَسَادَ) [البقرة:٢٠٥].

٣- (وَاللَّهُ لا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ) [البقرة:٢٧٦].

٤- (فَإِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ) [آل عمران:٣٢].

٥- (وَاللَّهُ لا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ) [آل عمران:٥٧].

٦- (وَاللَّهُ لا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ) [آل عمران:١٤٠].

٧- (إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا) [النساء:٣٦].

٨- (إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا) [النساء:١٠٧].

٩- (وَاللَّهُ لا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ) [المائدة:٦٤].

١٠- (إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ) [المائدة:٨٧].

١١- (إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ) [الأنفال:٥٨].

١٢- (إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ) [الحج:٣٨].

١٣- (إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ) [القصص:٧٦].

١٤- (إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ) [القصص:٧٧].

١٥- (إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ) [لقمان:١٨].

١٦- (وَاللَّهُ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ) [الحديد:٢٣].

* **بقي السؤال المهم:**

هل نحن نعمل كل مايحبه الله؟ أو جزء مما يحبه الله؟

* أعد قراءة ما يحبه الله وطبقه.

* وأعد قراءة مالا يحبه الله واجتنبه

هذا هو التطبيق العملي للقرآن.. أعاننا الله وإياكم على ذلك .

عالم غريب

● جنازة تلو جنازة ..وفاةٌ بعد وفاة ..

وأخبار الموت كالصواعق، فلان بحادث سيارة، وآخر بمرض، وآخر كان يمشي وسقط،

كلهم تركوا الدنيا وراء ظهورهم ودفنّاهم تحت التراب، فحتماً سيأتي يومي ويومك فجهّز العدّة لسفر ليس له رجوع

يامن تؤخر التوبة بحجة أنك صغير، عفواً فالمقابر ليس مكتوبا عليها (للكبار فقط) ..

● الدنيا ثلاثة أيام

الأمس: عشناه ولن يعود

اليوم: نعيشه ولن يدوم

والغد: لا ندري أين سنكون

ف(أنا) و(أنت) و(هم) - راحلون

● اللهم إنا نسألك حسن الخاتمة؛ والفوز بالجنة والنجاة من النار آمين يارب العالمين

أخي الكريم: من عاش على شيء مات عليه.. ومن مات على شيء بُعِثَ عليه .

أى الناس أفضل؟

رائعة تلك النفس التي لا تفسر كل ما تراه حولها إلا بالخير ..ولا تظن بالآخرين إلا خيرا ... وإن وجدت منهم غير ذلك التمست لهم العذر ووكلت أمرها لله، فهل من نعيم أجمل من سلامة الصدر؟!

تقضي يومك وليلتك وأنت في راحة بال، بينما غيرك تغلي قلوبهم حنقًا على غيرهم.....! احرص على أن تكون (مخموم القلب) ... من هذه اللحظة .. أتدري ما مخموم القلب؟!!

قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: «أي الناس أفضل»؟

قال: كل مخموم القلب صدوق اللسان! قالوا: صدوق اللسان نعرفه فما مخموم القلب؟

قال: هو التقي النقي لا إثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد»

لا تحمل هم الدنيا فإنها لله....ولا تحمل هم الرزق فإنه من الله ... ولا تحمل هم المستقبل فإنه بيد الله ..فقط احمل هما واحدا وهو: كيف ترضي الله؟

لا تبحث عن ميزانك عند الناس، بل اسأل نفسك دوما: ما ميزاني عند الله؟

لو تمكنت من رؤية قلوب البشر

● لو تمكنت من رؤية قلوب البشر لرأيت في كل قلب قصه وجع .. فلنرحم بعضنا بعضاً لعل الله يرحمنا..

● دائماً النّية الطيبة لا تجَر معها إلا المُفاجآت الجّميلة، فكن كما أنت بطهارة قلبك وصفاء نيتك، ولا تتأثر بأحد..

● الله سندك حين ينفض الجميع يده منك، الله نورك حين تمشي وحيداً في الظلام، الله صوت دعائك الخافت من قلبك، كُن لله يكن لك كل شيء..

● تعجبني مصاحبة الناس البسطاء الذين لا يفتخرون بشيء في هذه الحياة سوى أخلاقهم ولا يهمهم من هذه الدنيا سوى الابتسامة والتواضع.

● تستريح في الطائرة ولا تعرف قائدها وتستريح في السفينة ولا تعرف قبطانها .. أفلا تستريح في حياتك وأنت تعلم أنّ الله مدبرها؟! جدِّد ثقتك بربك

● ليس من بعد العسر إلا اليسر، ولا يغلق الله بابًا إلا ويفتح خيرًا منه، وإن ضاق بك الحال فتذكر أن غيرك يحلم ببعضه، فالحمد لله على كل شيء.

● حسن الظن بالله أهم مبدأ للتفاؤل، فهو كنز مفقود حقيقي تحتاجه قلوب المؤمنين للوصول إلى السعادة..

● لا تستسلم .. كلما تعثّرت انهض، وكلما أخطأت صحّح، وكلما فشلت حاول، وكلما أصرّت الأيام على أن تجعلك عبوسًا ابتسم رغمًا عنها، جدِّد أملك بالله

● ابتسم الآن وتذكر ما لديك من نعم، انظر في نفسك وحولك كم أنت جميل ومعافى، دع الهم جانبا مسألة وقت وينقضي، فقط ابتسم وكن جميلا ترى الوجود جميلا

● رزقك المتأخر قد يكون أفضل بكثير من أرزاقهم المتقدمة فلا تيأس، انتظر من الله كل ما هو جميل وتفاءل .

● لا تؤلم نفسك بكثرة التفكير لماذا قالوا، لماذا فعلوا! ثق بربك ثم بنفسك طالما هم بشر فليس لديهم سوى الكلام !!

● لا تتحسر على ما فقدته، فالعمر حين تسقط أوراقه لن تعود، ولكن مع كل ربيع جديد سوف تنبت أوراق أخرى. هكذا هي الحياة كيِّف نفسك وتكيّف للوضع الجديد.

● لا يدوم الحال؛ حزنك ستطويه الأيام وجرحك يداويه الزمن، التعب الذي تحسه في صدرك لابد من سعادة ما ترغمه حتى يختفي، ولتعلم أنك موعود بقدر صبرك !

● حينما يُريد الله سوف يهيئ الظروف، وسوف يخلق الأسباب والمسببات، وسوف يُلهم العقول، وسوف يُمكّن لـ من يريد فيما يرد .